مبررات معين لا تبرر إصراره اللعين بقطع المعاشات!

علي منصور الوليدي

تبريرات معين اللعينة، رئيس الحكومة الفاشلة في لقاءه محافظ عدن وأعضاء الهيئة العسكرية والتي برر بها مسببات عدم دفع حكومته لمرتبات العسكريين والأمنيين لعشرة أشهر متتالية، بأنه يرجع إلى فساد القادة والأموال التي يستحوذون عليها كل شهر من الخصميات الجائرة والأسماء الوهمية كما زعم. وشراؤهم بها للعملات الصعبة وتهريبها خارج البلاد، ومطالبته لمحافظ عدن والهيئة العسكرية أن يساعدوه في إيجاد حل لذلك، أمر مضحك ومبكي معا.

بينما الطفل يعلم أن هؤلاء ليس لديهم أي سلطة مباشرة أو صفة رسمية لمحاسبة القادة أو صناعة أي حل، بقدر ما هو من يملك سلطة منع سفر القادة وخروج العملات الخارجية بطرق غير مشروعة، وهو وشرعيته من عينهم ويملك قرار تغيير الفاسدين منهم.

كما أنه من غير المنطق العقلاني والقانوني في قضية حقوق الناس الوظيفية المكتسبة والمشروعة وأيضا الإنسانية، أن يحرم معين اللعين وحكومته الفاسدة مئات الآلاف من العسكريين وأسرهم لعشرة أشهر متتالية من مرتباتهم المشروعة بسبب مبررات ساذجة وسخيفة كهذه لا يقبلها حتى أغبياء السياسة وبلداء الاقتصاد، ولا يجيزها أي قانون في البلاد والعالم ولا في الأرض وسماها، أن كان هو وحكومته يحترموا القانون .. فصدق من قال: اللي اختشوا ماتوا!

احترام الرأي الآخر

محمد العبادي

أجمعت الدول المتقدمة على احترام الرأي الآخر ، وحق التنوع والاختلاف بشرط أن لا ينحوا منحى آخر كسب والشتم والتخوين.... إلخ إننا بحاجة اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى صراع فكري سلمي يبني ولا يهدم وينطلق من المصلحة الوطنية لا من مصالح ذاتية وأنانية وبعيدا عن الشخصنة، ووفقا للمقولة القائلة (سأختلف معك ولكني على استعداد أن أدفع حياتي ثمنا لكي تقول رأيك) لذا علينا أن نتعلم فنون التنوع والاختلاف وفقا للمنطق والعقل، والله سبحانه قد جعل الاختلاف من سنن الحياة كاختلاف الليل والنهار وتنوع الفصول الأربعة لهذا علينا احترام التنوع والاختلاف والتباين كونها من وسائل التطور والتقدم الحضارة.

فالغرب لم يصل إلى التحضر إلا بفضل رواد النهضة ومفكريه الذين أخرجوا أوربا من عصور الظلام إلى عصر الحضارة والتنوير.

الإخوان باعوا الجمل بما حمل!

عمر بلعيد

هل سقوط مديريات بيحان الثلاث يعتبر مؤشرا لسقوط جماعة الإخوان المتدثرون برداء الشرعية وتاج الوطنية الزائفة؟! عندما نشاهد ثلاث مديريات شمال شبوة تسقط بسرعة الضوء وكذا في فترة زمنية "قصيرة" من دون أي مقاومة تذكر، حيث سقطت مديريات بيحان الثلاث بإشارة من الجنرال العجوز الاحمر وبمباركة "التنين" العليمي وأبا رغال وتم تسليمها والشمس بكبد السماء ، وذلك "بالحبكة" الرئيسية الأولى من مسلسل (تسليم السقوط).

لقد سقطت مديريات بيحان بعد سقوط "الأقنعة" وانكشاف زيف الذقون "النتنة" من يركبون موجة الانتصارات وتضحيات الأبطال وكذا سرقة الانتصارات باستخدام التطبيل بالإعلام الدعائي المضلل أو إفراغ سفاهات وحقارات وتفاهات هذه الجماعة الإخوانية بشبكة التواصل بتوجيه التهم للإمارات والقوات "الجنوبية" التي كسرت شوكة الروافض " بملحمة " صمود أسطوري صنعوا خلالها الانتصارات الملموسة وليس الانتصارات الوهمية للجماعة "الإخوانية" وأضغاث أحلامهم والخيانة والمكر والبيع والشراء واستنزاف التحالف.

للأسف لقد سقطت مديريات بيحان بعد سقوط شبوة في براثن الجماعة الإخوانية التي تتخذ من الدين والمنابر سلم للوصول إلى سدة الحكم ، فالغاية تبرر الوسيلة في قاموس الجماعة الإخوانية التي تعتقد بأن بيع وخيانة الوطن سياسة فالخيانة والغدر تجري في الأوردة والشرايين ولكن سرعان ما انكشف الوجه القبيح للجماعة الإرهابية بعد الانتكاسات السلبية والانبطاح وتسليم كافة مديريات بيحان للمليشيات الحوثية المجوس الروافض على طبق من ذهب.

حيث باعوا الجمل بما حمل بعد إن ازهقت بلا رحمة ولا شفقة ارواح الشباب الأبطال في السجون والمعتقلات و "الاحتجاجات" و "المظاهرات" السلمية وملاحقة وتصفية أفراد النخبة الشبوانية والمقاومة الجنوبية تمهيدا لتسليم "شبوة" للمليشيات الحوثية واليوم اتضحت الرؤية اكثر لهذه الجماعة بالانبطاح وحرف بوصلة "معركة" تحرير بيحان واتجهت نحو معسكر العلم بجردان لتطويقه وإخراج قوات النخبة الشبوانية (ما هكذا تورد الإبل) بالانبطاح للروافض والاستقواء على المقاومة وقوات النخبة .

للأسف من يطبل لهذه الجماعة الإخوانية الإرهابية مرتزق يلهث وراء المادة واشباع غرائزه من الفتات او هيكلة ومتخلف عقليا او طبل دكاشة لا يفهم ماذا يعني الوطن ؟ حفظ الله "شبوة" واهلها من كل "غاصب" وما العزة والكرامة والشموخ إلا لأحرارها ..

وَلا خيرَ في خِل يَخونُ خليلَهُ
وَيَلقاهُ من بَعدِ المَوَدَّة بالجَفا ..
وَيُنكرُ عَيشاً قَد تَقادَمَ عَهدُهُ
وَيُظهِرُ سرّاً كانَ بالأمسِ قد خَفا ..
سَلامٌ عَلى الدُنيا .. إذا لَم يَكُن بها
صَديقٌ صَدوقٌ صادِقُ الوَعدِ مُنصِفا ..

الجبايات.. مؤشر فساد الدولة الذي يعجل بزوالها

د.وليد العطاس

كثرة الجبايات من علامات فشل الدولة، وهو يجرنا إلى سؤال: هل الدولة موجودة بالفعل على أرض الواقع؟ ما يحدث يضع أمام مفاعيل نفي لأن مؤسسات الدولة مغيبة ولا تقوم بعملها المنوط بها. فكل مؤسسة تدير العمل الحكومي وفقا لاجتهادات مسئوليها ورغبتهم في استمرار العمل في مرافقهم والبقاء في مناصبهم وذلك بالتأكيد مع مميزات غياب الرقابة والحساب.

القاعدة العامة تقول لا ضريبة إلا بقانون إلا أن السلطات المحلية في المحافظات المحررة فرضت جبايات يتحملها المواطن دون وجه حق ولا يبرر فعلها أي تبرير. فالمواطن يساهم في التربية والتعليم وصندوق التراث وصندوق الشباب وقيادة المنطقة العسكرية ودعم الكهرباء وغيرها من المساهمات الإجبارية وغير القانونية. أضف إلى ذلك ما يدفعه مستوردو المشتقات النفطية للجنة الاقتصادية العليا بواقع ٤٥ ريال في اللتر. ولكم أن تتخيلوا كم لتر يتم استيراده. هذه المبالغ الضخمة لا أحد يعلم أين تذهب ومن المحرمات السؤال عنها.

إعطاء التجار مهام مؤسسات الدولة يعتبر خطأ كبيرًا ونتائجه قد حذر الكثير منها من قبل إلا أن مصالح أشخاص لا يزيد عن عدد أصابع اليد الواحدة غلبت على مصالح ملايين المواطنين فهؤلاء يتحصلون من التجار على امتيازات لم يكن في خيالهم أنهم سيحصلون عليها وأصبحوا في حكم الموظفين لديهم ولو بشكل غير رسمي ومباشر.

أصبح التجار هم من يتحكم في مصير المواطن.

علما أن المشتقات النفطية التي يتم استيرادها تعتبر من اسوأ الانواع من حيث التصنيف وأما أسعارها فتضاهي أسعار المشتقات المصنفة ضمن أجود التصنيفات عالمياً.. فأصبح التاجر يحقق أرباح خيالية على حساب المواطن، وهذه الأرباح الدولة في حاجتها لتعزيز ايراداتها.

هكذا توارت الحكومة عن الأنظار ولا يوجد لها أثر بل اختفى بعض الوزراء واكتفى بالمخصصات فقط ولا يملك من منصبه إلا الاسم فقط دون اي فعل أو انجاز يذكر.

ماهي الدلائل على وجود الدولة إذن؟ لا شيء غير شكوى المواطن من سياساتها وهي أذن من طين وأذن من عجين.

الترف سرطان الأسر المترفة

أحمد راشد الصبيحي

غالباً ما ينتشر الترف كمشكلة اجتماعية حضارية في مجتمع لا تسوده المبادئ والقيم، فيرى المال صنماً والحياة هدفاً فيقف أمام الدنيا ذليلاً خاضعاً لا يستطيع مواجهتها ولا تحديها، فتنعكس على حياته بالهزائم النفسية والاجتماعية، والحياة ليست دائماً كما يريدها الإنسان فتارة تكون لك وتارة تكون عليك: "وفي المثل الشعبي الدهر يومان يوم لك ويوم عليك فإن كان لك فلا تبطر، وإذا كان عليك فاصبر".

فإذا اعتاد الإنسان الحياة المترفة أي حياة اللامبالاة بالمبادئ والقيم، حياة الانغماس الكلي في الدنيا، فإنّه يفقد السيطرة على نفسه وأسرته ولا يستطيع مقاومة الأيام العصيبة في الحياة فيكون مسلوب الإرادة، ضعيف الشخصية، وهذا ما يريده الإستكبار منا انّه يريد أن يخلق فينا أسراً ضعيفة وأناساً عاجزين يميلون إلى المشاكل ويرضخون للانحراف ويميلون إلى الراحة والسكون الزائف كثير من الأسر اليوم ينصب اهتمامها على الأكل والملبس والماديات.

فالأسرة القائمة على روح الاعتدال في المعيشة والاحترام المتبادل وإشباع الغرائز الاجتماعية في الإنسان لا يسودها الطغيان والترف، ولا يجب أن تقف الأسرة عن دورها الرئيسي عندما تهيئ القواعد الأولى في التربية والبناء و

إنّ الأسرة هي المنبع الطبيعي والفطري في تغذية وبناء الشخصية والتعامل مع الواقع الخارجي، فإذا لم تستطع الأسرة بناء أسس التعامل مع الحياة القائمة على الاعتدال والاستقرار

فإنها أسره فاشلة.

وكما أنّ الأشرار والمنبوذين والمفسدين يأتون من الأسر المنحلة والمفككة ومن الذين لا يعيرون أبناءهم أي اهتمام في كيفية التعامل مع الحياه بل جعلوا منهم شباب مترف في كل أمور حياتهم حتى يصل بهم الأمر إلى الانحراف وراء المخدرات والمسكرات والرذيلة لأنه قد وجد كل ما يطلبه من مال دون حسيب أو رقيب فعندما لا يجد ما تعود عليه يتمرد على المنزل بسبب عدم تعريف وشرح الاسرة له عن الزمان والواقع وتوجيهها التوجيه الصحيح فكثير من الأسر تهمل أبناءها في سن الرشد وتكون الأمور كارثية على الإسرة كاملا يقول ربنا في محكم التنزيل (وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ).

إنّ الترف كظاهرة اجتماعية عندما تطغى على شخصية الإنسان تفقده الإحساس بإخوانه في الدين والخلق وتنمي في الإنسان الأنانية والفردية في العيش الرغيد.. فلكي نتغلب على هذه الحالة الشاذة السلبية لابدّ لنا من مقاومة الرؤية الأنانية فينا عن طريق الانفاق والإحساس. فيقول الله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ) (النَحل/ ٩٠). الانفاق والإحسان ليس بمعنى إعطاء ما يزيد عن حاجتنا بل اعطاء ما نحب ونرغب، لأنّ الإنسان متعلق بالدنيا فإذا أراد التجرد منها يجب أن تكون لديه إرادة التخلص من التعلق فيها عبر الانفاق والله تعالى يقول: (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ) (آل عمران/ ٩٢).

فلكي يتغلب الإنسان على الترف يجب أن يواجه ويتحدى ضغط الترف بالعطاء والانفاق على المساكين والمحتاجين والعاملين، وان يبحث عنهم وخاصه في ضل هذي الأوضاع التي يعيشها المجتمع الجنوبي من قله في المعيشة وعجز الأسر عن توفير لقمة العيش وهنا يستوجب علينا ديننا تفقد الأرحام والجيران فكم من جار بات طاويا دون أن يأكل هو وأطفاله لقمه وكذا بالمثل الأرحام ،ولكي تطهر نفسك من التعلق بالدنيا وزينتها وهذا لا يعني البذل والسخاء في الدنيا إنما لله وفي الله.. فكلما كان عطاء الإنسان في سبيل الله كان تقربه إلى الله وتباعده عن الدنيا، وزينتها وأن أكثر الناس قربا من الله هو أكثر الناس بذلا وسخاءً.